الأمم المتحدة S/2001/946

مجلس الأمن

Distr.: General
7 October 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

بمقتضى المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، أود باسم حكومتي أن أفيد بأن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت، بالإشتراك مع دول أخرى، في القيام بأعمال ممارسة منها للحق الأصيل في الدفاع الفردي والجماعي عن النفس في أعقاب الهجمات المسلحة التي تعرضت لها الولايات المتحدة يوم ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

ففي ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وقعت الولايات المتحدة ضحية لهجمات ضارية ووحشية في ولايات نيويورك وبنسلفانيا وفرجينيا. وكان المقصود من هذه الهجمات، بالتحديد، تحقيق أكبر عدد ممكن من الخسائر في الأرواح، حيث نجمت عن مقتل ما يزيد على ٠٠٠ ٥ شخص، منهم رعايا ٨١ بلدا، فضلا عن تدمير أربع طائرات مدنية، وبرجي مركز التجارة العالمي، وجانب من وزارة الدفاع (البنتاغون). ومنذ ١١ أيلول/سبتمبر، حصلت حكومتي على معلومات واضحة وقوية تفيد بأن تنظيم ''القاعدة''، الذي يدعمه نظام الطالبان في أفغانستان، له دور رئيسي في هذه الهجمات. ولا يزال هناك الكثير مما لا نعلمه. فتحرياتنا في مراحلها الأولى. وقد نجد أن دفاعنا عن النفس قد يقتضي أعمالا أخرى تتعلق بتنظيمات ودول أخرى.

فالهجمات التي وقعت يوم ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ – والتهديد المستمر للولايات المتحدة ورعاياها من جانب تنظيم ''القاعدة'' – ما كان من الممكن أن يتحققا لولا قرار نظام الطالبان السماح باستخدام المناطق التي يسيطر عليها في أفغانستان من قبل هذا التنظيم كقاعدة لعملياته. ورغم كل الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، رفض نظام الطالبان تغيير سياسته. فمن أراضي أفغانستان، يواصل تنظيم ''القاعدة'' تدريب ودعم

071001 071001 01-56783 (A)
0156783

أعوان الإرهاب الذين يهاجمون أناسا أبرياء في شتى أنحاء العالم، ويستهدفون رعايا ومصالح الولايات المتحدة الأمريكية داخل الولايات المتحدة وخارجها.

وردا على هذه الهجمات ، وإعمالا للحق الأصيل في الدفاع الفردي والجماعي عن النفس، قامت القوات المسلحة الأمريكية بأعمال تستهدف منع وردع أي هجوم آخر على الولايات المتحدة. وتشتمل هذه الأعمال على تدابير ضد معسكرات التدريب الإرهابي التابعة لتنظيم ''القاعدة'' وضد المنشآت العسكرية لنظام الطالبان في أفغانستان. والولايات المتحدة، في قيامها بهذه الأعمال، ملتزمة بأن يكون عدد الضحايا المدنيين وحجم الأضرار التي تلحق بالممتلكات المدنية عند أدنى حد ممكن. وفضلا عن ذلك، ستواصل الولايات المتحدة جهودها الإنسانية للتخفيف من معاناة شعب أفغانستان. فنحن نزوده بالأغذية والأدوية والإمدادات.

وألتمس منكم تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جون د. نغروبونته